

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الحادي

لأصنف الثاني المتوسط
الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولابدّ

طبعة ٢٠٢٠ - ١٤٤٢



ح (وزارة التعليم، ١٤٢٩ هـ)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أشقاء النشر
وزارة التعليم

الحادي للصف الثاني المتوسط: الفصل الدراسي الأول / وزارة التعليم
- الرياض، ١٤٢٩ هـ.

٧٦ ص؛ ٢٥,٥×٢١ سم

ردمك: ٥ - ٤٢٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - الحديث - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية
- كتب دراسية. أ. العنوان

١٤٢٨ / ٥١٢١

٢٣٧،٣٠٧١٢ ديوبي

رقم الإيادع: ١٤٢٨ / ٥١٢١

ردمك: ٥ - ٤٢٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بعقولك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أما بعد

فنضع بين يديك - بنى العزيز - كتاب الطالب لمادة الحديث للصف الثاني المتوسط - الفصل الأول - وهذا الكتاب يقرب إليك بعض سنة النبي محمد ﷺ الذي تحبه وتجله، تلك الحبة التي تدعوك لتعلم سنته والعمل بها وامتثال أمره واجتناب نهيه، فبقدر طاعتك إياه ﷺ يكون قربك منه في الجنة.

وقد روّعي في تأليف الكتاب أن يوجه الخطاب فيه إليك فأنت المستفيد الأول منه؛ لذا فإن لغة الكتاب سهلة وسلسة وأفكاره تنطلق من واقعك واحتياجاتك، كما حرصنا أن تشارك بفاعلية في التعلم من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت لكتبها بأسلوبك وتضرب أمثلة من حياتك ومعايشتك.

ونود أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والفراغات والنشاطات - بطبعتها - ليس لها إجابة محددة، فلا تتردد في الإجابة بما تراه مناسباً، فالمجال واسع والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك وتنمية ثقتك بنفسك.

ومن الأمور الجديدة في الكتاب مراعاته لمهارات التفكير وتعزيز قدراتك الذهنية بما يناسب مرحلتك العمرية، فنحن نرى أنك لست مجرد متلق للمعلومة مكرر لما يلقى إليك بل أنت تستمع الكلام فتتبع أحسنه، وأنت كذلك - إن شاء الله - تتجاوز ما درسته من معرفة لتبني عليها معارف أخرى وتبعد في تركيب خبرات جديدة بناءً على ما درسته من خبرات سابقة. ويهدف الكتاب إلى حفز همتك لطلب العلم وتعريفك بالأعمال التي تزيد الإيمان لتزود منها، كما يهدف إلى أن يغرس في نفسك العناية بالقرآن والصلوة وحب العمل والكسب الحلال.

وليكن بيتك عوناً لك في تعلّمك وتربيتك، فمن المأمول أن ينعكس ما تعلّمته على حياتك وسلوكك داخل البيت، ودورولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلّمته وعلى تنفيذ ما كلفت به من أنشطة بيتية.

والذي نأمله أن يكون الكتاب دافعاً لك في الارتقاء في مدارج العلم والهداية وانطلاقه لخير عظيم ترى أثره في حياتك ووطنك، نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك وحفظك من كل مكروه.



مفاتيح الكتاب

بعض الدروس عمل له مقدمة يسيرة؛ لتكون تمهيداً مناسباً لشد الانتباه والتشويق والدخول إلى الدرس، وأحياناً يكون التمهيد عبارة عن صورة تعلق عليها أو نشاط تشارك فيه.



التعريف بالراوي:

هي فقرة تُعني بتعريفك بسيرة أصحاب النبي ﷺ الذين نقلوا إلينا حديثه؛ لتعرف على شيءٍ من حياتهم وأخلاقهم وعلمهم وعبادتهم، فتقدرهم وتحبهم وتقتدى بهم.



هي الكلمات التي تحتاج إلى بيان وإيضاح، وقد روعي فيها سياق الحديث أكثر من كونها معنى لغوياً، وبعض الكلمات تفهم من السياق.



تتضمن بعض الأحاديث كلمات لها دلالة شرعية خاصة، ولذا تم إفرادها في فقرة مستقلة، لأنها ليست مجرد كلمة غير واضحة المعنى، بل لها من معنى شرعي خاص.



هي خطوة تثير تفكيرك حول موقف من سيرة الصحابي راوي الحديث أو فائدة من فوائد الدرس.



من معاني الحديث وارشاداته

هي خطوة تعنى بإبراز فوائد الحديث، وقد روعي فيها أن تكون مختصرة ليسهل فهمها، ومع ذلك تركت مساحات فارغة لتشارك في استنباطها بمساعدة معلمك.



تعنى هذه الخطوة بما يجب عليك أن تقوم به من قول أو عمل بعد دراستك لكل درس من حديث المصطفى ﷺ.



روعي في هذه الخطوة أن تتأكد أنك فهمت حديث رسول الله ﷺ وإرشاداته وأصبحت قادرًا على تطبيق ما جاء به والخلق بأخلاقه.

معلومات إثرائية

هذه الخطوة تعنى بذكر بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معلوماتك وتوسيع آفاقك الذهنية والمعرفية.

تتضمن بعض المراجع المتعلقة بالموضوع والتي يمكنك الاستفادة منها وقد روعي فيها أن تكون

موقع إنترنت

كتاب



المحتويات

الفصل الدراسي الأول

صفحة التعريف بالراوي	راوي الحديث	الصفحة	بداية الحديث	رقم الحديث	الدرس	الوحدة	
١٣	أبوهريبة	١٣	الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة	١	الأول	الآية يَمَان وَالْعِلْم	
١٣	أبوهريبة	١٦	من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً	٢	الثاني		
١٧	معاوية بن أبي سفيان		من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	٣			
١٣	أبوهريبة	٢٥	لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة	٤	الثالث		
٢٥	عبد الله بن مسعود		الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله	٥			
٢٨	جابر بن عبد الله	٢٨	لا يمتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله	٦	الرابع		
٣٢	عمر بن الخطاب	٣١	لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله	٧	الخامس		
٣٢	أنس بن مالك		من قال - يعني إذا خرج من بيته - بسم الله	٨			
١٣	أبوهريبة	٤١	إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل	٩	السادس		
١٣	أبوهريبة		الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة	١٠			
٤٥	جندب بن عبد الله	٤٥	من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله	١١	السابع		
٤٦	عثمان بن عفان		من صلى العشاء في جماعة.	١٢			
١٣	أبو هريبة	٤٩	لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول	١٣	الثامن	الآية اصلاة وقراءة القرآن	
٥٢	النواس بن سمعان	٥٢	يؤتى بالقرآن يوم القيمة وأهله الذين كانوا يعملون	١٤	التاسع		
٥٣	أبو موسى الأشعري		تعاهدوا القرآن.	١٥			
٢٥	عبد الله بن مسعود	٥٦	اقرأ علي، قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل	١٦	العاشر		
٦٣	المقدام بن معدى كرب	٦٣	ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل	١٧	الحادي عشر		
٦٧	حكيم بن حزام	٦٦	اليد العليا خير من اليد السفلية.	١٨	الثاني عشر	مكانة الإمام بِإِيمَانِ	
١٣	أبو هريبة	٧٠	مر على صبرة طعام، فادخل يده فيها	١٩	الثالث عشر		



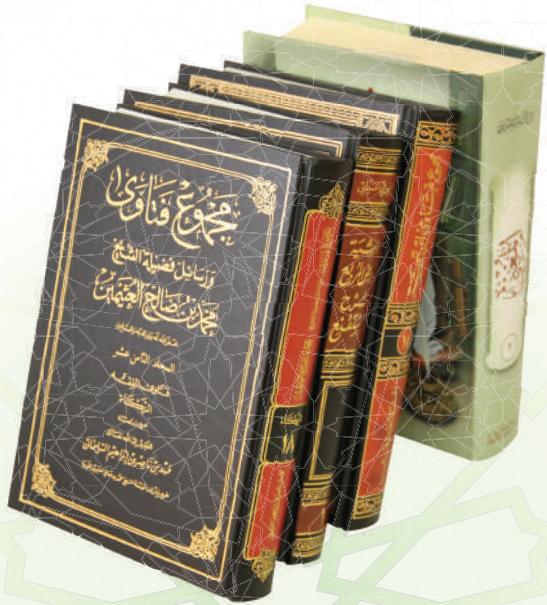
الأحاديث المطلوب حفظها

رقم الصفحة	طرف الحديث	رقم الحديث	م
١٦	«من سلك طريقاً يلتمس فيه علماء».	٢	١
٢٥	«الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله».	٥	٢
٣١	«من قال-يعني إذا خرج من بيته- بسم الله توكلت على الله».	٨	٣
٤١	«الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة».	١٠	٤
٥٢	«يؤتى بالقرآن يوم القيمة وأهله».	١٤	٥





اللهم اللهم الإيمان و العلم



الإيمان و العلم

العلم

الإيمان

شرف الإنسان وسعادته في الدنيا والآخرة في الإيمان بالله والاستقامة على شرعيه ولا يتحقق ذلك إلا بالعلم الشرعي المستمد من كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ، فالإيمان والعلم يعتلي المسلم ذرى المجد ويحقق غاية وجوده وذلك بأن يكون عبداً لله تعالى



أحاديث الوحدة

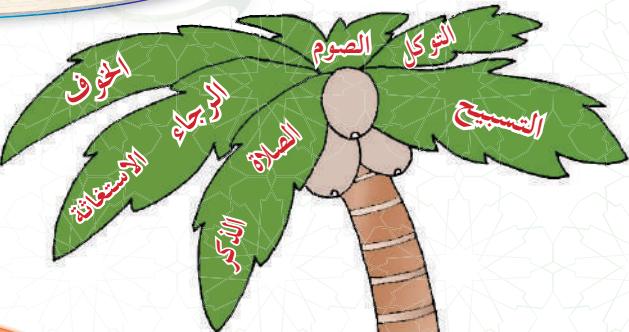
ستدرس في هذه الوحدة :

- ◆ قول النبي ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون شعبة ...» .
- ◆ قول النبي ﷺ: «من سلك طريقة يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقة إلى الجنة» .
- ◆ قول النبي ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» .

يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن :

- ١- تذكر بعض الخصال التي تزيد الإيمان.
- ٢- تحب خصال الإيمان وتنافس في تحصيلها.
- ٣- تدرك أهمية العلم ومكانة العلماء.
- ٤- تبين فضل العلم وحكم طلبه.
- ٥- تلتزم آداب طالب العلم.

تأمل هذه الصورة واربط بينها وبين موضوع الحديث.



١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ص:
 «الإيمان بضمّه وسَبْعُونَ أَوْ بِضْعَ وَسَتُونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدَنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذْيَ عنْ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاةُ شُعْبَةٌ مِّنَ الْإِيمَانِ».
(١) أخرجه البخاري: برقم: (٩)، ومسلم: برقم: (٣٥).

(شعب الإيمان) عنوان مناسب للحديث، اقترح عنواناً آخر واكتبه في المكان المخصص لعنوان الدرس.

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن سخرا الدوسي، يُكنى بأبي هريرة، لهرة كان يحملها. أسلم سنة سبع من الهجرة، عام خير، ويعد أبو هريرة رضي الله عنه حافظ الأمة، قال: قلت: يا رسول الله إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه، فقال رسول الله ص: ابسط رداءك فبسطته ثم قال: ضمّه إلى صدرك فضمّته فما أنسّيتك حديثاً بعد (١). وهو أكثر الصحابة حديثاً، وبلغت مروياته (٥٣٧٤) حديثاً، ومن عبادته أنه كان هو وأمرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس، مات رضي الله عنه سنة (٥٧ هـ) بالمدينة.



**التعريف
بالراوي**

(١) أخرجه البخاري: برقم: ١١٩.

معناها	الكلمة
ما بين الثلاثة والتسعة.	بضع
خصلة.	شعبة
أعلاها وأكثرها أجرًا.	أفضلها
أقلها.	أدنها
تنحيتها وابعاده.	إماتة الأذى



الإيمان: قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح.
الحياء: خلق يبعث على فعل الحسن وترك القبيح.



من معاني الحديث وارشاداته

- الإيمان بالله شعبة كثيرة منها: ما يكون باللسان ومنها ما يكون بالقلب ومنها ما يكون بالجوارح.
- من أمثلة شعب الإيمان المتعلقة بقول اللسان: ١-.....-٢.....
- من أمثلة شعب الإيمان المتعلقة باعتقاد القلب: ١-.....-٢.....
- من أمثلة شعب الإيمان المتعلقة بعمل الجوارح: ١-.....-٢.....
- شعب الإيمان متفاوتة فأعلاها وأفضلها قول (لَا إِلَهَ إِلَّا الله) وهي أصل جميع الشعب، وبها يدخل الإنسان في دين الإسلام.
- الحباء شعبة من شعب الإيمان، وتحللك به يزيدك قرباً من الله، ويزينك عند الناس.
- الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، وأهله ليسوا على مرتبة واحدة، فنافس لتحصل على أعلى درجات الإيمان.

تطبيقات سلوكية

- أحرص على كل ما يزيد إيماني ويقربني إلى الله عز وجل.
- أكثر من قول (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) وأعمل بمقتضاه.
- أزيل الأذى عن طريق الناس، ابتغاء الأجر من الله عز وجل.
- أتخلق بخلق الحياة لأنه من الإيمان.

معلومات إثرائية



من الصفات التي تشرّف الإيمان في قلب العبد ما ذكره الله عز وجل في سورة المؤمنون من صفات أهل الإيمان:

- الخشوع في الصلاة: قال تعالى: **﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَشِشُونَ﴾** [سورة المؤمنون آية ٢]
- الإعراض عن اللغو: قال تعالى: **﴿الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْأَنْوَاعِ مُرْسَلُونَ﴾** [سورة المؤمنون آية ٣]
- إخراج الزكاة: قال تعالى: **﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّزْكَةِ قَانِعُونَ﴾** [سورة المؤمنون آية ٤]
- حفظ الفروج من الحرام: قال تعالى: **﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ﴾** [سورة المؤمنون آية ٥]
- أداء الأمانات: قال تعالى: **﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْانَاتِهِمْ وَعَدَهُمْ دَعْنَ﴾** [سورة المؤمنون آية ٨]
- الحافظة على الصلوات: قال تعالى: **﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ تَحَافِظُونَ﴾** [سورة المؤمنون آية ٩]



الحياة من أخلاق المسلمين، اذكر ثلاثة من ثمرات الحياة.

الإيمان يزيد وينقص، وضح بأي شيء تكون زيادته ونقصانه.

درست في كتاب التوحيد في الصف الأول المتوسط شروط (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) اذكرها باختصار.

التوضيح والبيان لشجرة الإيمان.
(الشيخ: عبد الرحمن السعدي).





قال ﷺ (وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب)

اربط بين دلالة الصورة في الأعلى وأثر العالم على الناس.



ولتتعرف على فضل العلم
اقرأ الحديثين الآتيين:

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» ^(١).

٣ عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول:
«مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْعَلُهُ فِي الدِّينِ» ^(٢).

(١) أخرجه مسلم: برقم: (٢٦٩٩).

(٢) أخرجه البيخاري: برقم: (٧١)، ومسلم: رقم: (١٠٣٧).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه : سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٣.

من خلال فهمك للحاديدين السابقين ضع عنواناً للدرس وسجله في المكان المخصص.

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه



التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب القرشي الأموي، أبو عبد الرحمن أسلم عام الفتح، وشهد حنيناً وكان من كتاب الوحي، فعن العرياض بن سارية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب»^(١) وعن عبد الرحمن بن أبي عميرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في معاوية: «اللهم اجعله هادياً مهدياً واهده واهد به»^(٢).
كان أميراً عشرين سنة وخليفة عشرين سنة، ومن فقهه ما ذكره أبو الدرداء رضي الله عنه، قال: ما رأيت أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من أميركم هذا، يعني معاوية^(٣).
كان حليماً رضي الله عنه، مات رضي الله عنه في رجب سنة (٦٠ هـ).

معناها	الكلمة
دخل أو ممشى.	سلك
يطلب.	يلتمس
يفهمه.	يفقهه



من معاني الحديث وارشاداته



مكانة العلم كبيرة، والعلم مقدم على كثير من الأعمال الفاضلة وما يبين مكانة العلم:

- ❖ أن القرآن الكريم ابتدأ نزوله بالأمر بالقراءة قال تعالى:
- ❖ وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم تبين فضل العلم ومكانة العلماء منها:

 - أ. ما ورد في سورة فاطر، آية رقم (٢٨) قال تعالى:
 - ب. ما ورد في سورة الزمر، آية رقم (٩) قال تعالى:

(١) أخرجه ابن حبان: برقم (٧٢١٠)، وابن خزيمة: برقم (١٩٣٨).

(٢) أخرجه أحمد بن حنبل (٢١٦ / ٤)، والترمذى (٣٨٤٢) وقال: حسن غريب، والبخارى في التاريخ الكبير (٧٩١).

(٣) سير أعلام النبلاء / ٣ / ١٣٥.

٣ وردت أحاديث كثيرة في السنة النبوية تبين فضل العلم ومكانة العلماء منها:

أ. قال رسول الله ﷺ:

ب. قال رسول الله ﷺ:

٤ وما يبين مكانة العلم كثرة ثمراته على صاحبه في الدنيا والآخرة، ومنها:

١ في الدنيا:

١- يورث خشية الله.

٢-

٣ في الآخرة:

١- رفع الدرجات.

٢-

٥ طرق تحصيل العلم كثيرة، من أبرزها: التعلم في المدارس النظامية، حضور دروس العلماء الثقات في المساجد،

لطالب العلم آداب ينبغي أن يتحلى بها منها:

من آداب طالب العلم

العمل بالعلم
وتعليمه

قدرة الإرادة

التواضع

الصبر

الإخلاص

لماذا كان طلب العلم طريقاً يوصل إلى الجنة؟

فَكَرْ

تطبيقات سلوكية

٦ أحتسب في دراستي أن أكون من سلك طریقاً یلتمس به علمًا نافعاً دینیاً ودنیویاً.

٧ أتفقه في دینی؛ لأنکون من خیر الناس.

معلومات إثرائية



عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رض قال: (كان عمر رض يدخلني مع أشیاخ بدر فکأن بعضهم وجد في نفسه، فقال: لِمَ تدخل هذا معنا ولنَا أبناء مثله؟ فقال عمر: إنه من حيث علمت، فدعاه ذات يوم فأدخله معهم، فما رأيت أنه دعاني فيهم يومئذ إلا ليربهم، فقال: ما تقولون في قول الله عز وجل: إِذَا جَاءَهُمْ نَصْرٌ مِّنْ أَنفُسِهِمْ فَقُولَّا بَعْضَهُمْ: أُمْرَنَا أَنْ نَحْمِدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصْرَنَا وَفُتُحَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي: أَكَذَّلَكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ فَقَلَّتْ: لَا، فَقَالَ: مَا تَقُولُ؟ فَقَلَّتْ: هُوَ أَحْلَلْ رَسُولُ اللَّهِ عَلِمَهُ لَهُ، فَقَالَ: إِذَا جَاءَهُمْ نَصْرٌ مِّنْ أَنفُسِهِمْ فَذَلِكَ عَلَمَةٌ أَجْلَكَكَ فَسَيَّغَ مَمْدُورَكَ وَاسْتَغْفَرَهُ إِلَيْهِ كَمَا تَوَبَ فَقَالَ عمرُ بْنُ الخطَّابَ رض لَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ (١).

التقويم

أقارن بين منافع العلم ومنافع المال.



الحث على طلب العلم وبيان فضل العلماء.

(الشيخ: صالح الفوزان).



(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٩٧٠)، ومعنى (وجد في نفسه): غضب.

أسئلة عامة

س اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) في الفراغ المناسب:

أ أصل الإيمان هو:

١. لا إله إلا الله () ٢. إماتة الأذى عن الطريق () ٣. الحياة () .

ب من أمثلة شعب الإيمان المتعلقة بقول اللسان:

١. إكرام الضيف () ٢. الدعاء والذكر () ٣. الإيمان باليوم الآخر () .

ج الإيمان هو:

١. اعتقاد بالقلب () ٢. قول باللسان () ٣. اعتقاد القلب وقول اللسان وعمل الجوارح () .

د من الحياة الشرعي:

١. البعد عن المعاصي حياء من الله () .

٢. هو ترك الإجابة عن سؤال ما خجلًا من الناس () .

٣. ترك الأمر بالمعروف حياء من الأصدقاء () .

ه «بعض» هو عدد بين:

١. الثلاثة والتسعية () ٢. العشرة والعشرين () ٣. العشرين والتسعين () .

س لماذا كانت (لا إله إلا الله) أعلى شعب الإيمان؟

س ورد في الآيات العشر الأولى في سورة الأنفال آية تدل على أن الإيمان يزيد وينقص، اذكرها.

8

ما إذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب ، ماذا تنوّي أن تعمل ؟



الوحدة الثانية من أعمال القلوب



من أعمال القلوب

الشُّكُوك

الخُوف والرُّجَاء

حسن الظن بالله

تنقسم الأعمال إلى أعمال الجوارح وهي الأعمال الظاهرة كالصلوة والصيام والزكاة ونحوها، وإلى أعمال القلوب وهي الأعمال الباطنة كالإخلاص والخوف والرجاء ونحوها، ومنزلة أعمال القلوب عظيمة وأهميتها كبيرة لما لها من أثر كبير في صلاح العبد واستقامته، وفي هذه الوحدة نذكر بعضًا من أعمال القلب التي لا يكمل الإيمان إلا بها.



أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

- ◆ قول النبي ﷺ: «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد، ...».
- ◆ قول النبي ﷺ: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك».
- ◆ قول النبي ﷺ: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل».
- ◆ قول النبي ﷺ: «لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير».
- ◆ قول النبي ﷺ: «من قال – يعني إذا خرج من بيته – بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله ...».

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- توضح مفهوم الخوف والرجاء وتوازن بينهما.
- ٢- توضح معنى حسن الظن بالله وفوائده.
- ٣- تحسن الظن بالله في جميع أحوالك.
- ٤- تدرك مفهوم التوكل وتلزمه في جميع أمورك.

الخوف والرجاء



٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ» ^(١).

٥ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك» ^(٢).

(١) أخرجه البخاري: برقم: ٦٤٦٩، ومسلم، برقم: ٢٧٥٥.

(٢) أخرجه البخاري: برقم: ٦٤٨٨.

- ما الذي يبعث على الرجاء والأمل؟
- ما الذي يؤدي للخوف من الله؟
- ما الذي يؤدي إلى القنوط من رحمة الله؟
- ما شعور المؤمن وهو يوقن بسعة رحمة الله وشدة عقابه؟

اقرأ الحديثين الآتيين لتتعرف على ذلك؟

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه: سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٣.

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه



**التعريف
بالراوي**

هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهذلي، كناه الرسول ﷺ بأبي عبد الرحمن ^(١)، قال رسول الله ﷺ: «لَرْجُلٌ عبد الله أثقلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَحَدٍ» ^(٢). أسلم بمكة قديماً، وهو أول من جهر بالقرآن الكريم أمام الكفار بمكة، وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا والشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو صاحب نعل رسول الله ﷺ، كان يلبسه إياها إذا قام، فإذا جلس أدخلها في ذراعه، قال له الرسول ﷺ: «يرحمك الله إِنَّكَ عَلِيمٌ مُعْلِمٌ» ^(٣). وكان حسن الصوت بالقرآن قال ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضَّا كَمَا أَنْزَلَ فَلِيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أَمْ عَبْدٍ» ^(٤). وكان إذا هدأت العيون قام يصلي بالليل فسمع له دوي كدوبي التحل، مات بالمدينة ودفن بالبقيع سنة ٣٢هـ.

(٢) أخرجه أحمد: برقم: ٧٠٦٩.

(٤) أخرجه أحمد: برقم: ٧٠٦٦.

(١) أخرجه الحاكم: ٣١٣/٣.

(٣) أخرجه أحمد: برقم: ٧٠٦١.

معناها	الكلمة
يُعسُّ.	فَنْط
السَّيْرُ الْمُوْجُودُ أَعْلَى النَّعْلِ.	الشُّرَاك

الخوف : هيبة في القلب لله سبحانه وتعالى ، مع الخضوع والتذلل .
الرجاء : الطمع في كرم الله وفضله .



من معاني الحديث وارشاداته

- يرغبك نبيك وحبيبك محمد ﷺ في الجنة فهي قريبة لمن أطاعه واتبع أمره ، ويحذرك من النار فهي قريبة من عصاه وخالف أمره .
- وما يوصل إلى الجنة الأعمال الصالحة التي من أهمها:
و والابتعاد عن المحرمات مثل:
و
و
● لا تتحقر شيئاً من المعروف . فإنك قد تعمل حسنة وفي نظرك أنها يسيرة في حملك الله بها ويدخلك الجنة ، فقد سقى رجل كلباً فدخل الجنة ، وأزاح رجل غصن شوك عن الطريق فدخل الجنة .
- التهاون بشيء من المعاصي قد يكون سبباً للعقوبة . فقد دخل رجل النار بسبب كلمة قالها ، ودخلت امرأة النار بسبب هرة حبستها حتى ماتت .
- إذا أذنبت ووقعت في معصية فلا تقنط من رحمة الله بل تُبِّإليه مما وقعت فيه ، فإن الله غفور رحيم ، ورحمته واسعة ﴿فَلَمَّا يَعْبُدُوا إِلَيْنَاهُ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا يَقْنُطُونَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [سورة الزمر آية ٥٣] .
الرجاء الكاذب أن تعصي الله وترجو رحمته من غير توبة وهذا غرور .
- الخوف الحقيقي من الله هو الذي يمنع صاحبه من ارتكاب المحرمات فلا يترك الصلاة ولا يخون ولا يسرق ولا ولا
ولا لأنه يخاف الله .
- وازن في حياتك بين الخوف من عذاب الله ورجاء رحمته ، حتى لا تقنط من رحمته فتشدد على نفسك ولا تغتر بعظم رحمته فتتهاون بالمعاصي ، فما اجتمع الخوف من عذاب الله ورجاء رحمته في قلب مؤمن إلا أعطاه الله ما يرجو وأمنه مما يخاف .

تطبيقات سلوكية

- أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِعَمَلِ الطَّاعَاتِ وَتَرَكُ الْمُعَاصِي صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا.
- لَا أَحْتَقِرُ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَلَا أَسْتَهِنُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمُعَاصِي.
- أَرْجُو رَحْمَةَ اللَّهِ وَأَخَافُ عَذَابَهُ.

التقويم



من أقوال السلف في الخوف والرجاء^(١) :
عن عبد الله بن عكيم قال: خطبنا أبو بكر رضي الله عنه فقال: أما بعد فإني أوصيكم بتقوى الله وأن تثنوا عليه بما هو له أهل وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة وتحمّعوا الإلحاف بالمسألة فإن الله أثني على زكريّا وعلى أهل بيته فقال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي الْجَنَّاتِ وَيَنْهَا رَبَّهُمْ وَكَانُوا لَا يَخْشِعُونَ﴾ [سورة الأنبياء آية ٩٠].

- يجب على المسلم أن يجمع بين الخوف والرجاء، وضُحّ دلالة الحديثين على ذلك.
- بِمَ شَبَّهَ الرَّسُولُ صلوات الله عليه وآله وسلامه قُرْبَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ؟ وَعَلَمَ يَدِلُّ ذَلِكَ؟
- إِذَا دَعَتْكَ نَفْسُكَ لِأَمْرٍ سُوءٍ فَهَلْ تُذَكِّرُهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ أَمْ بِعَقَوبَتِهِ؟ وَلِمَاذَا؟

بَيْنَ صِدَّ كُلِّ مِنْ :

الكلمة	م
العقوبة	١
القنوط	٢

بِمَ اشْتَهِرَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْعُودٍ رضي الله عنه؟

(١) شعب الإيمان للبيهقي برقم: (١٠٥٩٤).

ذهب إبراهيم عليه الصلاة والسلام بزوجته هاجر وولده إسماعيل الذي كان رضيعاً حتى وضعهما في وادٍ بين جبال مكة ليس معهما أحد ثم ذهب عنهما، فقامت إليه هاجر وقالت: يا إبراهيم أين تذهب وتدعنا ها هنا وليس معنا ما يكفيانا؟ فلم يجبها، فلما تكرر سؤالها وهو لا يجيبها قالت له: **الله أمرك بهذا؟** قال: نعم، قالت: **فإذن لا يضيعنا.**
تمهيد
ما الرابط بين هذه القصة والحديث الآتي؟

٦ عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال :
سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول : «لَا يُؤْتَنَ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (١).

(١) أخرجه مسلم: برقم: (٢٨٧٧) .

جابر بن عبد الله

هو الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري الخزرجي، شهد بيعة العقبة مع السبعين وكان أصغرهم. قال **رسول الله ﷺ**: **غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، وقال: لم أشهد بدرًا ولا أحدًا؛ منعني أبي من أجل البقاء عند أخواتي فلما قتل يوم أحد لم أتختلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط (١)، وعن جابر رضي الله عنه قال: استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة (٢).** وكان له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم، وكان مفتى المدينة في زمانه. مات رضي الله عنه سنة (٧٨ هـ).

التعريف بالراوي

بالتعاون مع زملائك اختر عنواناً مناسباً للحديث ودُونْهُ في المكان المخصص

(١) أخرجه مسلم برقم: (١٨١٣) . (٢) أخرجه الترمذى برقم: (٣٨٥٢) ، والمراد بـ(ليلة البعير): الليلة التي باع فيها جابر بعيره للنبي .

معناها

الكلمة

يعتقد أنه يرحمه ويعفو عنه.

يحسن الظن بالله



من معاني الحديث

وارشاداته



المؤمن يحسن الظن بربه طيلة حياته حتى ماته، فقد قال تعالى في الحديث القديسي : «أنا عند ظن عبدي بي». (١)

حسن الظن بالله إن حَمَلَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَحَثَ عَلَيْهِ، فَهُوَ صَحِيحٌ، وَإِنْ دُعَا إِلَى الْبَطَالَةِ وَالْأَنْهَمَاكَ فِي
الْمُعَاصِي فَهُوَ غَرْوَرٌ.

كلما كان العبد حسن الظن بالله حسن الرجاء فيما عنده، لم يخيب الله أمله ولم يضيع عمله.

من الأمثلة على حسن الظن بالله :

◆ أن العبد إذا دعا الله عز وجل ظن أن الله

◆ وإذا أذنب واستغفر ظن أن الله

◆ وإذا عمل صالحاً ظن أن الله

سوء الظن بالله علامه على الجهل به، و يؤدي إلى الإكثار من المعاشي، أو التشديد على النفس.

من الأمثلة على سوء الظن بالله :

◆ أن يعمل العبد الطاعات ويظن أن الله لن يقبلها منه فيقنط من رحمته.

.....

.....

في أوقات الشدة والمصائب ينبغي للمسلم أن يتذكر رحمة الله وكرمه ولطفه، فإن ذلك يساعد على
تحفيف المصيبة وتجاوز الشدة.

لماذا تخلف جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن المشاركة في غزوة أحد؟ وعلام يدل ذلك؟



(١) أخرجه البخاري برقم: (٧٥٥)، ومسلم برقم: (٢٦٧٥).

تطبيقات سلوكية

- أعمل الصالحات وأحسن الظن بالله .
- أرجو رحمة الله وعفوه في حياتي وعند مماتي .



- أعد صياغة تعريف (حسن الظن بالله) بأسلوبك .
- كيف يُحسّن المسلم ظنه بالله عز وجل؟
- استخرج ثلاثةً من فوائد الحديث .
- بين علاقة هذا الحديث بالحديث القدسي «أنا عند ظن عبدي بي» .
- اذكر ثلاثةً من فضائل الصحابي الجليل جابر رضي الله عنه .

معلومات إثرائية



السلف وحسن الظن بالله :

- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : «والذي لا إله غيره ما أعطي عبداً مؤمن شيئاً خيراً من حسن الظن بالله عزوجل ، والذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله عزوجل الظن إلا أعطاه الله ظنه ، ذلك بأن الخير في يده» .^(١)
- وكان سعيد بن جبير رحمه الله يدعوه ويقول : «اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك وحسن الظن بك» .^(٢)
- وسفيان الثوري رحمه الله كان يقول : «ما أحب أن حساني جعل إلى والدي ، فربى خير لي من والدي» .^(٣)

(١) كتاب حسن الظن بالله عزوجل ، ص (٩٦) .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤ / ٣٢٥ .

(٣) حسن الظن بالله عزوجل ، ص (٤٥) .



الطيور تترك أماكنها فترة من الزمن
ثم تعود إليها، فيا ترى من أجل ماذا
تكبدت هذا العناء والتعب؟



اقرأ الحديث الآتي لتعرف ذلك :

- ٧ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكِّلَهُ لِرُزْقِكُمْ كَمَا يُرْزِقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خَمَاصًا وَتَرُوْحُ بَطَانًا» (١).
٨ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «مَنْ قَالَ - يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِه - بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالُ لَهُ : كُفِّيْتَ وَرَوِيْتَ وَتَنَحَّيْتَ عَنْهُ الشَّيْطَانُ» (٢).

(١) أخرجه الترمذى : برقم : (٢٣٤٤).

(٢) أخرجه أبو داود : برقم : (٥٠٩٥) ، والترمذى : برقم : (٣٤٢٦) ، وصححه ابن حبان : برقم (٨٢٢).



عمر بن الخطاب رضي الله عنه



التعريف بالراوي

هو الخليفة الراشد عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، أبو حفص، أمير المؤمنين، أسلم بمكة قديماً، قال رسول الله ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ... وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَحْرُهُ، قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينَ». ^(١)

قال رسول الله ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ قَدْحًا أُتْيَتْ بِهِ، فِيهِ لَبْنٌ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرِي الرَّيْ
يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ثُمَّ أُعْطِيَتِي فَضْلِي عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:
الْعِلْمُ». ^(٢)

وهو أول من دون الدواوين في العطاء لمنح المسلمين من بيت المال، ومن خشيته لله أنه كان في وجهه خطان أسودان من البكاء، وكان لا تأخذه في الله لومة لائم، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: مازلنا أعزه
منذ أسلم عمر رضي الله عنه.

استشهد في آخر ذي الحجة سنة (٢٣ هـ)، وهو ابن (٦٣) سنة. ودفن مع رسول الله ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه
في حجرة عائشة رضي الله عنها.

أنس بن مالك رضي الله عنه



التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، أبو حمزة كنَّاه بذلك النبي ﷺ، وأُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمٍ
بنت ملحن، صحب النبي ﷺ أتم الصحبة ولازمه أكمل الملازمة، وخدمه عشر سنين مدة مقامه
بالمدينة منذ هاجر إلى أن مات.

دعا له النبي ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوْلَدَهُ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ»، قال أنس: فقد رأيت اثنتين وأنا أرجو
الثالثة. ^(٣)

وعن أنس بن سيرين قال: كان أنس رضي الله عنه أحسن الناس صلاة.
مات رضي الله عنه سنة (٩٣ هـ)، بالبصرة، وهو ابن (١٠٧) سنين.

اختر أي العناوين الآتية أنسب لموضوع الحديثين ثم اكتبه في مكان عنوان الدرس:

(أسباب تحصيل الرزق - التوكل على الله - آداب الخروج من المنزل)

(١) متفق عليه: البخاري برقم: (٣٦٩١)، ومسلم برقم: (٢٣٩٠).

(٢) متفق عليه: البخاري برقم: (٣٦٨١)، ومسلم برقم: (٢٣٩١).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٨١).

الكلمة	معناها
تغدو	تذهب أول النهار.
خماماً	ضامرة البطون من الجوع.
تروح	ترجع آخر النهار.
بطاناً	ممتلئة البطون من الشّبع.
تنحى	ابتعد.



التوكل: هو الاعتماد على الله وحده لا شريك له في جميع الأمور الدينية والدنيوية.



من معاني الحديث وارشاداته



- التوكل على الله صفة من صفات المؤمنين، به تتحقق طمأنينة النفس وراحة القلب، قال تعالى: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ (١) وقال تعالى: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسِيبٌ ﴾ (٢).
- توكلك على الله من أعظم الأسباب التي تستجلب بها الرزق، تأمل هذه الطيور الصغيرة تذهب من أو كارها كل صباح تستجلب رزق الله، فتعود وقد ملئت بطونها.
- توكلك على الله في طلب الرزق، يلزم منه أن تسعى وتحجد في طلبه.
- ليس من التوكل ترك العمل وعدم الأخذ بالأسباب فهذا مخالف لسنة الله عز وجل في الكون.

(١) سورة المائدة آية: ٢٣ . (٢) سورة الطلاق آية: ٣ .

حافظتك على الدعاء الذي أرشدك إليه النبي ﷺ عند الخروج من المنزل مما يحفظك الله به.

● من ثمرات التوكل على الله:

- أَنَّ اللَّهَ يَكْفِيْكَ مَا يَهْمِكَ وَيَقْيِكَ مِنَ الشَّرِّ
الْطَّمَانِيْنَةُ وَرَاحَةُ النَّفْسِ .

يلقب عمر بن الخطاب رسول الله بالفاروق، فلماذا؟

٣١

تطبيقات سلوكية

- أتوكل على الله في جميع أموري فهو حسبي .
 - أتوكل على الله وأعمل الأسباب .
 - أحافظ على دعاء الخروج من المنزل .

معلومات إثرائية



لَمَّا جَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدُّعَوةِ، وَدَعَا النَّاسَ، وَتَبَعَوْهُ، وَخَالَفُهُ الْمُشْرِكُونَ، وَقَامُوا ضِدَّ دُعَوَتِهِ، وَضَايَقُوهُ، آذَوُهُ بِالْقَوْلِ وَبِالْفَعْلِ، فَأَذْنَ اللَّهُ لَهُ بِالْهِجْرَةِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَصُبِّهِ إِلَّا أَبُو بَكْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَهَاجَرَ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَصَبَّهُ أَبُو بَكْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَلَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ بِخُروْجِهِ مِنْ مَكَّةَ، جَعَلُوا مَنْ جَاءَ بِهِ مَعْتَنِيَّ بَعِيرَ، وَلَمْ جَاءَ بَأْيَ بَكْرَ مَائَةَ بَعِيرَ، وَصَارَ النَّاسُ يَطْلَبُونَهُمَا فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي الْمَغَارَاتِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، حَتَّى وَقَفُوا عَلَى غَارِ ثُورِ الْذِي اخْتَبَأَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَظَرَ أَحَدُهُمْ إِلَى قَدْمِيهِ لَأَبْصَرَنَا، فَقَالَ: «مَا ظَنَكُ بِاثْنَيْنِ اللَّهِ ثَالِثَهُمَا» وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ:

﴿لَا تَخْرُنَنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبه: ٤٠].

التقويم



كيف يحقق التوكل طمأنينة النفس وراحة القلب؟

من خلال دراستك للحديث فإن معنى تغدو:

- أ تذهب أول النهار.
- ب تذهب آخر النهار.
- ج تذهب وسط النهار.

استدل من الحديث على أن فعل الأسباب لا ينافي التوكل على الله.

ما الميزة التي تميز بها الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه؟

أسئلة عامة

ماذا يفعل الإنسان إذا وقع في ذنب؟

اختر الموقف الذي تراه صحيحاً بوضع علامة (✓) أمامه في كل ما يأتي:

- () أرجو رحمة الله وأخاف عقابه.
- () أعمل المعاصي فأرجو رحمة الله.
- () لا أحقر شيئاً من الطاعات ولا أستهين بشيء من المعاصي.
- () عند اقتراب الموت أغلب جانب الخوف من الله عز وجل.
- () أعمل الصالحات وأحسن الظن بالله.
- () أتوكل على الله في جميع أموري فهو حسبي.
- () الشيطان يتحين الفرص للإضرار بال المسلم وأننا نتحصن منه بذكر دعاء الخروج من المنزل.
- () رزقي سيأتي دون أن أعمل.

١٩ بٌين علاقة التوكل على الله بحسن الظن به سبحانه.

٢٠ هل يُعدُّ من وقع في المعاصي واستمر عليها دون توبة محسناً الظن بالله؟ وضح ذلك.

٢١ ما الآثار المترتبة على حسن الظن بالله؟

٢٢ اذكر فائدة تستفيد بها من قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أُتُضْيِنَتِ الْأَصْلَوَةَ فَأَنْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ نَصْلِ اللَّهِ﴾ [سورة الجمعة آية ١٠]

٢٣ بٌين العلاقة بين موضوعات الوحدة.

٢٤ أ اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

إذا وقع إنسان في معصية فإنه:

٢٥ ب ١- يغلب جانب الخوف من الله. ٢- يغلب جانب الرجاء. ٣- يجمع بين الخوف والرجاء.

٢٦ تغلب جانب الخوف من الله حال الحياة يؤدي إلى:

٢٧ ج ١- حسن الظن بالله. ٢- القنوط من رحمة الله. ٣- الغرور.

٢٨ من حسن الظن بالله:

٢٩ ١- الإقبال على الأعمال الصالحة. ٢- الإكثار من المعاصي. ٣- التشديد على النفس.

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب ، ماذا تبني أن تعمل؟

اللهم اللهم الصلوة وقراءة القرآن



يتبع المصلون بطول تلاوة القرآن أثناء صلاتهم بالليل والنهار، وسميت الصلاة قرآنًا كما في قوله تعالى:

﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الْأَيَّلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ كَمَا شَهُدُوكَ﴾ [سورة الإسراء آية 78]

فعلاقة الصلاة بالقرآن وثيقة، وفي هذه الوحدة ستتعرف على فضل الوضوء والصلاحة وبالأخص صلاتي الفجر والعشاء وفضل الأذان والصف الأول، وفضل القرآن وشيء من آداب تلاوته والاستماع إليه.



أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

- قول النبي ﷺ: «ذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة...».
- قول النبي ﷺ: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن».
- قول النبي ﷺ: «من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله».
- قول النبي ﷺ: «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ...».
- قول النبي ﷺ: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا».
- قول النبي ﷺ: «يؤتى بالقرآن يوم القيمة وأهله الذين كانوا يعملون به».
- قول النبي ﷺ: «تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها».
- قول النبي ﷺ لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «اقرأ علي، قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل! ..».

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تبين الأجر المترتب على أداء صلاتي العشاء والفجر.
- ٢- تحافظ على أداء الصلوات الخمس في أوقاتها.
- ٣- تذكر فضل النداء للصلاة.
- ٤- تحرص على التبكير إلى الصلاة، والصلاحة في الصف الأول.
- ٥- تستشعر فضل القرآن وتحرص على تلاوته وحفظه والعمل به.
- ٦- تدرك خطورة كبائر الذنوب.
- ٧- تدرك سعة فضل الله عز وجل وكرمه على عباده بمضاعفة أجورهم.



٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

«إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كُل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كُل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجله خرجت كُل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب» ^(١).

١٠ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بيتهن ما لم تُعش الكبائر» ^(٢).

(١) أخرجه مسلم : برقم : (٢٤٤) .

(٢) أخرجه مسلم : برقم : (٢٣٣) ، والترمذى : برقم : (٢١٤) .



أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه : سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٣ .

أي العناوين الآتية أشمل لموضوعات الحديثين :

فضل الوضوء والصلوة وماتكفر من الذنوب . فضل الجمعة . فضل الصلوات الخمس . فضل الوضوء .

الكلمة	معناها
بُطْشَتْهَا	اكتسبتها.
تُغْشَى	تعمل.



من معاني الحديث وارشاداته

ما الحكمة من تعدد المكفرات التي يكفر الله بها ذنوب العباد؟

فَكْر



كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر

الجمعة

الخميس

الأربعاء

الثلاثاء

الاثنين

الأحد

السبت

الجمعة

تطبيقات سلوكية

أحافظ على الوضوء، وآتي به على الوجه الصحيح.

أواظب على الصلوات الخمس وصلاة الجمعة وأحتسب على الله أن يكفر بها عني السيئات.

معلومات إثرائية



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبَلَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: «يَا بَلَالُ حَدَّثْنِي بِأَرْجُحِي عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلِيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ» قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَرْجُحِي عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّي» (١).
(دَفَ نَعْلِيْكَ: حِرْكَتَهُمَا)



- ١ علام يدل تكفير الله لذنوب من توضأ وأحسن الوضوء؟
- ٢ استنبط وجه الشبه بين الصلاة والوضوء في هذين الحديدين؟
- ٣ ما الذنوب التي لا يشملها التكفير بالوضوء والصلاحة؟ مع التعليل؟
- ٤ كيف تستدل بهذا الحديث على ما يأتي:
 - ١ فضل الله على عباده.
 - ٢ تفاوت الذنوب والمعاصي.

(١) متفق عليه: البخاري برقم: (١١٤٩)، ومسلم برقم: (٢٤٥٨).



١١ عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال : رسول الله صلوات الله عليه وسلامه : «مَنْ صَلَّى

صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذَمَّةِ اللَّهِ» ^(١).

١٢ عن عبد الرحمن بن أبي عمارة قال : دخل عثمان بن عفان رضي الله عنه المسجد بعد صلاة المغرب ، فقعد وحده ، فقعدت إليه ، فقال : يا ابن أخي سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلامه يقول : «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَائِعِهِ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَائِعِهِ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ» ^(٢).

(١) أخرجه مسلم : برقم : (٦٥٧) .

(٢) أخرجه مسلم : برقم : (٦٥٦) .

جندب بن عبد الله رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل جندب بن عبد الله البجلي أبو عبد الله، يقال له : جندب الخير، نزل الكوفة والبصرة، قال رضي الله عنه : كنا مع النبي صلوات الله عليه وسلامه ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدادنا به إيماناً ^(١).

كان يوصي أصحابه بتقوى الله ، والعنابة بالقرآن ، ولزوم جماعة المسلمين ، وترك القتال في الفتنة ، مات رضي الله عنه حوالي سنة (٧٠ هـ) .



**التعريف
بالراوي**

(١) أخرجه ابن ماجة برقم : (٦١)

عثمان بن عفان رضي الله عنه



التعريف بالراوي

هو الخليفة الراشد عثمان بن عفان القرشي، أمير المؤمنين ذو النورين، ولد في السنة السادسة بعد عام الفيل، أسلم قدماً وهاجر الهجرتين وتزوج ابنتي رسول الله ﷺ رقية ثم لما توفيت تزوج أم كلثوم. قال أنس بن مالك رضي الله عنه: صعد رسول الله ﷺ أهداً وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه فرجم بهم فقال رسول الله ﷺ: «أثبت فإنما عليكنبي وصديق وشهيدان». ^(١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: اشتري عثمان بن عفان رضي الله عنه الجنة من النبي ﷺ مرتين بيع الحق، حيث حفر بغر رومه وجهز جيش العسرا في غزوة تبوك بتسعة مئة وخمسين بعيراً وأتم الألف بخمسين فرساً ^(٢) وهو أحد الستة الذين جعل عمر رضي الله عنه الشورى فيهم، وأخبر النبي ﷺ أن الملائكة تستحيي منه. ^(٣) قال علي رضي الله عنه: كان عثمان رضي الله عنه أوصلنا للرحم، وكان من الذين آمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب الحسينين. استشهد بالمدينة يوم الجمعة سنة (٤٣٥هـ)، ودُفن بها رضي الله عنه.

اختر أي العناوين التالية أكثر مناسبة لموضوع الحديثين واكتبه في المكان المخصص لعنوان الدرس :

- ١- فضل قيام الليل.
- ٢- فضل صلاتي العشاء والفجر.
- ٣- فضل صلاة الجمعة في المسجد.

معناها	الكلمة
العهد والأمان.	الذمة



(١) أخرجه البخاري: برقم ٣٦٩٩.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك: ١٠٧/٣.

(٣) أخرجه مسلم: برقم ٢٤٠١.

عظم الإسلامُ أمر الصلاة، فجعلها الركن الثاني من أركان الإسلام، ورتب على المحافظة عليها الأجر والكثيرة.

ال المسلم يفتح يومه بصلوة الفجر، فمن أداتها في وقتها كانت سبباً لأن يحفظه الله سائر يومه فيكون من دخل في عهد الله وأمانه، فإذا ظلمه أحد في ماله أو نفسه أو عرضه فإن الله يقتضي له منه.

جعل الله من حافظ على الصلوات عموماً وصلاتي الفجر والعشاء خصوصاً الأجر الكبير فمن صلَّى العشاء في جماعةٍ كان له من الأجر مثل
.....
.....
.....
من صلَّى الفجر في جماعةٍ كان له من الأجر مثل:
.....
.....
لأهمية صلاة الفجر وعظيم ما ورد فيها فسنحاول معالجة مشكلة النوم عنها ونبحث لها عن حل عبر

بالتعاون مع زملائي نبحث أسباب النوم عن صلاة الفجر والتغريط في هذا الأجر العظيم؟
ضعف الإيمان. ◆

الخطوات المقترنة لعلاج هذه المشكلة؟

التبكير بالنوم .

- أحفظ على الصلاة جماعة في المسجد كي أنال الأجر العظيم.
- أتخذ الأسباب التي تعين على القيام لصلاة الفجر.

معلومات إثرائية



من حِكْمَ مشروعية صلاة الجمعة:

١. التواد بين المسلمين والتعارف بينهم.
٢. إظهار شعيرة من أعظم شعائر الإسلام.
٣. إظهار عِزِّ المسلمين إذا دخلوا المساجد ثم خرجوا بهذا الجمع.
٤. تعليم الجاهل فإن كثيراً من الناس يتعلم ما يجهله في الصلاة من خلال مشاهدة الإمام أو المؤمنين من حوله.
٥. تعويد المسلمين كافة على الاجتماع وعدم التفرق.
٦. ضبط النفس وتعويدها على ذلك من خلال متابعة الإمام وعدم التقدم عليه أو التأخر عنه.
٧. شعور المسلمين بالمساواة ففي المساجد يجتمع الغني والفقير والصغير والكبير.



اللَّهُ أَعْلَمُ
اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ من صلَّى العشاء في جماعة يكتب له أجر قيام:

- ١- ليلة. ٢- نصف ليلة. ٣- ليلة ونصف.

ب من صلَّى الفجر في جماعة يكتب له أجر قيام:

- ١- ليلة. ٢- نصف ليلة. ٣- ليلة ونصف.

ج تزوج عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابنتي النبي ﷺ :

- ١- رقية وأم كلثوم. ٢- رقية وفاطمة. ٣- فاطمة وأم كلثوم.

استنبط فائدة من قول الرَّاوِي: «دخل عثمان بعد صلاة المغرب فقعد وحده».

وَضَّحَ وجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدِيثِ: «بَشَّرَ الْمَشَائِنَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ

الْتَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».^(١)

من خلال قراءتك لسيرة الصحابي جنديب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ما الوصايا التي كان يوصي بها أصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٥٦١) ، والترمذى برقم: (٢٢٣) .

١٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأُولَّ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَا سَتَهْمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَا سَتَبُقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَا تَوَهُمَا وَلَوْ حَبُّوا». (١)

(١) أخرجه البخاري: برقم: (٦١٥)، ومسلم: برقم: (٤٣٧).

هل شاهدت أناساً تنافسوا في أمر

ثم أجروا القرعة بينهم؟

فما موضوع المنافسة التي شاهدتها؟

ومتى يلجأ الناس لإجراء القرعة؟



أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه: سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٣.

رتب الكلمات الآتية لتحصل على عنوان مناسب للدرس:

(الأول - فضل - للصلة - الصف - الأذان - وفضل - والعشاء - الفجر - صلاتي).

معناها	الكلمة
الأذان.	النداء
يقتربوا.	يستهموا
التبكير.	التهجير
صلوة العشاء.	العتمة



من معانٍ الحديث وإرشاداته

- حرصك على الأعمال الفاضلة التي يحبها الله تعالى، دليل على علو همتك وقوه إرادتك.
- بين الرسول ﷺ في هذا الحديث فضل عدد من الأعمال الصالحة وهي: الأذان والصلوة في الصف الأول والتبكير للصلوة وفضل صلاتي الفجر والعشاء.

للأذان فضائل عظيمة منها:

◆ أن المؤذنين أطول الناس أعنقاً يوم القيمة لشرف عملهم.

◆ أن كل من يسمع صوت المؤذن يشهد له يوم القيمة حتى الشجر والحجر.

.....

للصلوة في الصف الأول فوائد كثيرة، منها:

◆ أن خير صفوف الرجال أولها.

◆ القرب من الإمام.

◆ عدم انشغال الذهن بمن أمامك.

.....

للتبكير إلى الصلاة فوائد كثيرة، منها:

◆ أن المبكر يعد في صلاة ما دام ينتظر الصلاة.

◆ أن الذي ينتظر الصلاة تصلي عليه الملائكة وتدعوه له بالمغفرة والرحمة.

◆ التزود من الخير بفعل النوافل وقراءة القرآن.

◆ إدراك تكبيرة الإحرام.

.....

الحافظة على صلاتي العشاء والفجر جماعة في المسجد لها فضائل عديدة، منها:

◆ أن من أداههما في وقتهما كُتب له أجر قيام ليلة.

◆ بشّر النبي ﷺ المشائين إليها بالنور التام يوم القيمة.

.....

لماذا خُصَّ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَالنَّدَاءُ بِالْاسْتِهْمَامِ؟

ما الأسباب التي تعين على التبشير إلى صلاة الفجر؟

فَكَرْ

تطبيقات سلوكية

- أسبق بِإذنِ مدير المدرسة لِلأذانِ.
- أحضر مبكراً إِلَى الصلاة لِأَقْفَ في الصفِّ الْأَوَّلِ.
- أحافظ عَلَى صلاتي العشاء والفجر جماعة في المسجد.

معلومات إثرائية



التبشير إلى المسجد وانتظار الصلاة سبب في حضور القلب في الصلاة وإقبال المرء على صلاته وخشوعه فيها – الذي هو لُبُّ الصلاة – وذلك أنه كلما طال مكثه في المسجد وذكر الله زالت مشاغله ومتعلقاته الدنيوية عن قلبه وأقبل على ما هو فيه من قراءة وذكر، بخلاف المتأخر فإن قلبه لا يزال مشغولاً بما هو فيه من أمور الدنيا وقد قال عليه الصلاة والسلام مبيّناً أهمية الخشوع وحضور القلب في الصلاة: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيُنْصِرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عُشْرُ صَلَاتِهِ، تُسْعُهَا، ثُمَّنَهَا، سُبْعُهَا، سُدُّسُهَا، خَمْسُهَا، رُبْعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا».^(١)



عدد الأعمال الفاضلة التي دل عليها الحديث.

اذكر حديثاً آخر يدل على فضل صلاة الفجر.

(١) أخرجه أبو داود برقم: ٧٩٦، و النسائي برقم: ٦١٢

تعاهد القرآن وفضل سوري البقرة وآل عمران

حضر خالد لصلاة الجمعة مبكراً، واستطاع أن يدرك الصف الأول، وأنصت للخطبة وإذا بالإمام يتحدث عن كتاب الله والفضائل الواردة في حفظه والعمل به، وكان مما حفظ خالد من الخطبة الحديثان الآتيان:



١٤ عن النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عُمَرَانَ تَحْاجَانَ عَنْ صَاحِبِهِمَا ». ^(١)

١٥ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُ أَشَدُ تَفَصِّيًّا مِنِ الْإِبْلِ فِي عُقْلَهَا ». ^(٢)

(١) أخرجه مسلم: برقم: (٨٠٥) .

(٢) متفق عليه: البخاري: برقم: (٥٣٣) ، ومسلم: برقم: (٧٩١) .

النواس بن سمعان رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل النواس بن سمعان الكلابي، كان حريصاً على العلم، حيث سكن البادية لما علم أن المهاجرين والأنصار لا يسألون النبي ﷺ شيئاً من العلم، لنهاي النبي ﷺ عن ذلك خشية أن يفرض عليهم، فرضي بالبقاء في الباية ليقدم إلى المدينة فيقيم أياماً وأشهرًا ليتسنى له سؤال النبي ﷺ وطلب العلم، فقد قال رضي الله عنه: أقمت مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنةً، ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة، كان أحدها إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شيءٍ ^(١). سكن الشام و مات بها رضي الله عنه.

(١) أخرجه مسلم: برقم: (٢٥٥٣) .

أبو موسى الأشعري



التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن قيس الأشعري، دعا له الرسول ﷺ فقال: «اللهم اغفر لعبد الله ابن قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلًا كريماً»^(١)، غزا وجاحد مع النبي ﷺ، وولاه النبي ﷺ هو ومعاذًا على القضاء في زبيد وعَدَن، وشهد فتوح الشام، استعمله عمر رضي الله عنه على إمرة البصرة وهو الذي افتتح (الأهواز وأصبهان)، كان حسن الصوت بتلاوة القرآن، قال عنه الرسول ﷺ: «أُعطي مزمارًا من مزامير آل داود»^(٢)، قال الإمام الذهبي رحمه الله: كان أبو موسى صوامًا قوامًا ربانًا زاهدًا عابدًا ممن جمع العلم والعمل والجهاد وسلامة الصدر، ولا اغتر بالدنيا.
مات رضي الله عنه سنة (٤٢ هـ) ودُفن بمكة.



الكلمة	معناها
تحاجان	تُدافعان.
تعاهدوا	حافظوا على قراءته ولا تهجروه.
تفصيًّا	تفلتاً وتخلاصاً.
عقلها	جمع عقال وهو الحبل الذي تربط به الإبل.

(١) أخرجه البخاري: برقم ٢٨٨٤ . ومسلم: برقم ٢٤٩٨ .

(٢) أخرجه البخاري: برقم ٥٠٤٨ . ومسلم: برقم ٧٩٣ .

رجع خالد إلى بيته ولقي أخته وحدّثها بما استفاد من الخطبة وذكر لها الحديثين، قرر خالد وأخته أن يتنافسا في جمع أكبر قدر من فوائد الحديثين وإرشاداتهما فكتبا هذه الفوائد:

- أهل القرآن هم من قرأه وعمل به.
- من قرأ القرآن ولم يعمل به لم يكن من أهله، ولا يكون شفيعاً له بل يكون القرآن حجة عليه.
- قراءة القرآن والعمل به مما يهون على العبد أهواه يوم القيمة.
- فضل قراءة القرآن وبخاصة: سوري البقرة وآل عمران.
- أن سورة البقرة وآل عمران تدفعان عن صاحبهما.
- لفظ «صاحبهما» يدل على كثرة القراءة والملازمة للعمل بهما.
- من العمل بالقرآن:
 - امتحال أوامرها.
 - تلاوته آناء الليل والنهار.
 - اجتناب نواهيه.
- الحث على حفظ القرآن وتلاوته.
- حفظ القرآن نعمة وكرامة فالحافظة عليها تكون بذوق المراجعة للحفظ والعمل به.
- من أقبل على القرآن بالحافظة والتعاهد يسر الله له حفظه، ومن أعرض عنه تفلت منه.

قرر خالد بعد أن أدرك تلك الفوائد العظيمة أن يحفظ القرآن الكريم، ناقش مع زملائه وسائل تحقيق هذا القرار.

تطبيقات سلوكية

- أكثر من تلاوة القرآن والاستماع إليه والعمل به لأكون من أهله.
- أجهد في حفظ القرآن الكريم، وإتقان ما حفظته.
- أحفظ القرآن الكريم رجاءً أن يشفع لي عند الله عز وجل.

معلومات إثرائية



قال ابن القيم رحمه الله: هجر القرآن أنواع:

- ١- هجر سمعه، والإيمان به، والإصغاء إليه.
 - ٢- هجر العمل به، والوقوف عند حلاله وحرامه، وإن قرأه وآمن به.
 - ٣- هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه.
 - ٤- هجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد المتكلم به منه.
 - ٥- هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع أمراض القلوب وأدواتها فيطلب شفاء دائم من غيره وبهجر التداوي به وكل هذا داخل في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبَّ إِنَّ قَوْمِي أَنْهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [سورة الفرقان آية ٣٠]
- وإن كان بعض الهجر أهون من بعض.^(١)

التقويم



عدد الصفات التي أعجبتك في أبي موسى الأشعري رض وتود أن تتحلى بها.

اذكر الأمور التي تعين المؤمن على العمل بالقرآن الكريم.

اذكر ثلاثة من فضائل حفظ القرآن الكريم.

(١) الفوائد: ص (١٢٣-١٢٤).



تمهيد



أنزل القرآن على نبينا محمد ﷺ وهو الذي علمه لأصحابه،
ومع ذلك كان يحب أن يستمع لقراءاتهم خاصة منْ عُرف عنه
حسن الصوت وجودة القراءة كعبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فكيف
كان استماعه ﷺ للقرآن؟ وما أثر ذلك عليه؟
اقرأ الحديث الآتي لتعرف ذلك :

١٦ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي

النبي ﷺ: «اقرأْ عَلَيَّ قُلْتُ آقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزَلَ؟ قَالَ: فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ، فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا وَجَئْنَا بِكَ عَلَى هَتُولَاءَ شَهِيدًا (١) فَقَالَ: (أَمْسِكْ)، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ» (٢).

(١) النساء: ٤١ [

(٢) متفق عليه: البخاري: برقم: (٤٥٨٢)، ومسلم: برقم: (٨٠٠).

بعد أن قرأت الحديث السابق ما العنوان المناسب لهذا الدرس؟

من معاني الحديث

وارشاداته

القرآن الكريم كلام الله، من قرأه أو استمع إليه وجد في نفسه من التأثر بمعانيه وألفاظه ما يقوده إلى الخشوع والإيمان به.

كان الرسول ﷺ عند قراءة القرآن وسماعه، خاشعاً متذمراً، كما وصف ابن مسعود رضي الله عنه.

هناك أمور تساعده على الخشوع عند تلاوة القرآن والاستماع إليه، منها:

التلاوة والاستماع بتدبر وحضور قلب.

الاستماع لقارئٍ حسن الصوت يرتل القرآن ترتيلًا.

.....

.....

تأديبك بآداب تلاوة القرآن الكريم دليل على احترامك وتعظيمك لكتاب الله، وتزيد من حضور القلب وخشوعه، ومن هذه الآداب:

آداب تلاوة القرآن الكريم



لماذا بكى النبي ﷺ حين بلغ ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى :

﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدِهِ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَتْوَلَةٍ شَهِيدًا﴾ [سورة النساء آية ٤١].

؟ فَكَرْ

تطبيقات سلوكية

- أقرأ القرآن بخشوع وتدبر.
- التزم بآداب تلاوة القرآن تعظيمًا له.

معلومات إثرائية



حال السلف مع القرآن :

– عن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما قال : ما قرأ ابن عمر رضي الله عنه هذه الآية قط إلا بكى
﴿وَإِنْ تُبَدِّلُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ مُخَالِبَكُمْ بِهِ اللَّهُ أَعْلَم﴾ [سورة البقرة آية ٢٨٤].

– عن ابن أبي مليكة قال : رأيت ابن عباس رضي الله عنهما في سفر من مكة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة ، يصلي ركعتين فإذا نزل قام شطر الليل ويرتل القرآن يقرأ حرفاً حرفاً ويُكثِر في ذلك من النشيج والنحيب ويقرأ ﴿وَجَاءَتْ سَكَرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [سورة ق آية ١٩].

– عن عبد الله بن شداد أنه قال : سمعت نشيج عمر رضي الله عنه وأنا في آخر الصف وهو يقرأ سورة يوسف
﴿إِنَّمَا أَشْكُوْ بَثِي وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [سورة يوسف آية ٨٦].



- علام يدل : طلب النبي ﷺ سمع القرآن من غيره ؟
- استخرج من الحديث ما يدل على توقير الصحابة للرسول ﷺ.
- «قراءة القرآن سبب في طرد الشياطين» هل هذه العبارة صحيحة ؟ وضح ذلك .
- أمر الله بالاستماع والإنصات عند سماع القرآن ، ما الآية التي تأمر بذلك ؟
- استخرج من ترجمة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما ترى أنه سبب في استماع الرسول ﷺ لقراءته .

التبیان فی آداب حملة القرآن / الإمام النووي



(٣) مصنف ابن أبي شيبة برقم: (٣٥٥٢٧).

(٢) شعب الإيمان برقم: (٢٠٦١).

(١) مصنف ابن أبي شيبة برقم: (٣٤٦٤٦).



كيف يُعرَفُ أهْلُ الوضوءِ مِنْ غَيْرِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مما يأتي :



- (أ) دل حديث أبي هريرة رضي الله عنه الثاني في الدرس (ال السادس) على عظم شأن الصلاة .
- (ب) المحافظة على الوضوء مع ترك الصلاة سبب لتكفير الذنوب .
- (ج) ترك الصلاة يعد من صغائر الذنوب .
- (د) يكفي لتكفير الذنوب المحافظة على صلاة الجمعة فقط دون باقي الصلوات .

ما العلاقة بين الصلاة والوضوء؟



يدل حديث عثمان رضي الله عنه على فضل صلاة الجمعة، بِينَ وجه الدلالة .



ما الأمر المشترك في حديث جندي، وحديث : (احفظ الله يحفظك)؟



اذكر دليلاً من القرآن أو السنة يدل على منزلة الصلاة في الإسلام .



كيف تكون من أهل القرآن، ليكون شافعاً لك يوم القيمة؟





ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما في أحاديثها من
فوائد وآداب ، ماذا
تنوي أن تعمل ؟

الوحدة الرابعة

مكانة العمل في الإسلام



مكانة العمل في الإسلام



تؤكد هذه الوحدة أن الإسلام دين علم وعمل، حيث وجه المسلمين إلى العمل في الدنيا بالكسب والسعى لطلب الرزق، كما وجه لعمل الآخرة بالتقرب إلى الله بالصالحات، والمسلم يؤجر على الكسب الحلال وسعيه لعفة نفسه وإطعام أسرته، كما أمر الإسلام بالصدق في البيع والشراء ورتب على ذلك حصول البركة في الدنيا، والأجر والثواب في الآخرة.



أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

- قول النبي ﷺ: «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده...».
- قول النبي ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلية، وابدأ من تغول، وخير الصدقة عن ظهر غنى...».
- قول أبي هريرة رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ مر على صبرة طعام، فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بلالاً...».

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- 1- تدرك مكانة العمل في الإسلام.
- 2- تبيّن أهمية السعي لتحصيل الرزق، والبعد عن سؤال الناس.
- 3- تدرك فضل النفقة والصدقة.
- 4- تستشعر أهمية الالتزام بالصدق والأمانة في البيع والشراء.
- 5- تبتعد عن الغش في جميع التعاملات.



رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa



تأمل الشكل الآتي وحدد أي
مصادر الرزق أفضل :

١٧ عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاؤَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» ^(١).

(١) أخرجه البخاري: برقم: ٢٠٧٢.

المقدام بن معدى كرب رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل المقدام بن معدى كرب بن عمرو الكندي، من صغار الصحابة، ضرب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على منكبه، وعن سليم الكلاعي قال: قلنا للمقدام بن معد يكتب: يا أبا كريمة إن الناس يزعمون أنك لم تر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! قال: بلى والله، لقد رأيته، ولقد أخذ بشحمة أذني وإنني لأمشي مع عم لي ^(١). مات بالشام سنة ٨٧ هـ.



التعريف
بالراوي

بالتعاون مع زملائك حدد الفكرة الرئيسية لحديث المقدام، ثم دونها في أعلى الصفحة.

(١) أخرجه أبو داود برقم: ٢٩٣٣ وقواه المندرى في الترغيب والترهيب ٣/١٥٩.



معناها	الكلمة
أبداً.	قط
ما يحصل عليه بكسبه واجتهاده.	عمل يده

من معاني الحديث وارشاداته

- ديننا العظيم يحث على العمل والاجتهد ونبذ البطالة والكسل.
- رتب الله على تكسيك وعملك واستغنانك عن سؤال الناس الأجر العظيم والخير الكثير وجعله من خير ما أكلت.
- حينما تعمل وتسعى لكسب الرزق تتبعي إعفاف نفسك عن السؤال فأنت في عبادة تؤجر عليها، إضافة إلى أن في ذلك إكراماً للنفس ورفة لها عن ذل المسألة.
- صور كسب اليد كثيرة ومتعددة وتحتختلف حسب الزمان والمكان، ومنها: البيع والشراء، والعمل عن بعد، وأعمال الأسر المنتجة، و.....، و.....
- يشمل الحديث وسائل الكسب بالعمل غير اليدوي كالكسب بتقديم الاستشارات، و العمل في الحراسة، و.....
- كان الأنبياء الله عليهم الصلاة والسلام - وهم القدوة - يكسبون رزقهم بعمل أيديهم، فما مننبي إلا ورعي الغنم، وعملنبي الله داود عليه صانع دروع، وعمل نوح وزكريا عليهما السلام في النجارة، وعمل نبينا محمد عليه في التجارة.
- عمل الأنبياء واكتسابهم يحثك ويدفعك إلى احترام العمل بأنواعه المختلفة وعدم احتقار أي عمل أو مهنة إذا كانت مباحة.

عن سليم الكلاعي قال قلنا للمقدام بن معدى كرب: يا أبا كريمة إن الناس يزعمون أنك لم تر النبي عليه السلام قال: بلى والله لقد رأيته ولقد أخذ بشحمة أذني وإنني لأمشي مع عم لي.

علام يدل موقف النبي عليه مع المقدام روى؟

فَكَرْ

تطبيقات سلوكية

- أحترم العمل ولا أحقر شيئاً منه إذا كان مباحاً.
- أجتهد في الأكل من كسب يدي اقتداءً بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

معلومات إثرائية

لما آتى الرسول بين المهاجرين والأنصار آخى بين سعد بن أبي الأنصاري رض وعبد الرحمن بن عوف رض فقال سعد: لأخيه عبد الرحمن بن عوف: أي أخي! أنا أكثر أهل المدينة مالاً وعندى بستانان ولدي امرأتان، فانتظر أي بستانى أحب إليك حتى أخرج لك عنه، وأي امرأة أرضي عندك حتى أطلقها لك.

فقال: عبد الرحمن لأخيه سعد: بارك الله لك في أهلك ومالك، ولكن دلني على السوق، فدلله عليه فجعل يتاجر وطفق يشتري ويباع ويربح ويُدخر حتى صار من أكثر الصحابة مالاً. (١)

التقويم

هل الفضل في الحديث خاص بالأكل من عمل اليد، أو يشمل اللبس والسكن ونحوهما؟ ولماذا النص على الأكل دون غيره من أوجه الانتفاع.

ورد في سورة الأنبياء الآية رقم (٨٠) ذكر صنعة نبي الله داود عليه السلام، اقرأ الآية واستنبط منها هذه الصنعة.

اكتب المهنة التي كان يعملاها كل نبي في الجدول الآتي:

النبي	زكريا <small>عليه السلام</small>	نوح <small>عليه السلام</small>	إدريس <small>عليه السلام</small>	داود <small>عليه السلام</small>
المهنة				

هل الفضل خاص بالحرف اليدوية أم عام في جميع الحروف؟ ووضح ذلك.

من خلال حديث المقدم، بين موقف الإسلام من البطالة.

(١) أخرجه البخاري: برقم: ٢٠٤٨.



فضل الصبر عن المسألة

المصائب والابتلاءات متنوعة، و موقف الناس منها مختلف؛ فمنهم من يسلك طرفاً مشروعة وصحيحة، ومنهم من يسلك طرفاً لا تتحقق هدفه وقد تجلب له الضرر، ومن المصائب التي يبتلي بها بعض الناس: الفقر وال الحاجة؛ فما الموقف الصحيح في التعامل مع هذه المصيبة؟

اقرأ هذا الحديث لتجد الجواب :



تمهيد

١٨ عن حكيم بن حزام رضي الله عنه

عن النبي ﷺ قال: «الْيَدُ الْعُلَيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنَى وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعْفَهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهُ اللَّهُ». (١)

(١) أخرجه البخاري: برقم: (١٤٢٨)، ومسلم: برقم: (١٠٣٤).

حَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ



التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل حكيم بن حزام بن خويلد الأسدى أبو خالد المكي، أسلم يوم الفتح، وغزا حنيناً والطائف، وكان من أشراف قريش، وعقلائها، ونبلاها. كان كريماً جواداً، قال رضي الله عنه: ما أصبحت يوماً وببابي طالب حاجة إلا علمت أنها من من الله علي، وما أصبحت يوماً وليس ببابي طالب حاجة إلا علمت أنها من المصائب التي أسئل الله الأجر عليها، وقال رضي الله عنه: يا رسول الله لا أدع شيئاً صنعته الله في الجاهلية إلا صنعت في الإسلام الله مثله^(١). ومن تواضعه رضي الله عنه أنه كان لا يأكل طعاماً وحده، بل يدعون من أيتام قريش واحداً أو اثنين على قدر طعامه.

ومن عقله وحكمته أنه لم يدخل أحد من قريش دار الندوة للمشورة حتى يبلغ أربعين سنة، إلا حكيم بن حزام، فإنه أدخلها وهو ابن خمس عشرة سنة.
مات رضي الله عنه سنة (٥٤ هـ) بالمدينة.



الكلمة	معناها
اليد العليا	يد المتصدق، وهي المُنْفَقَةُ.
اليد السفلية	يد آخذ الصدقة، وهي السائلة.
بِنْ تَعْوُل	بِنْ تَجْبَ عَلَيْكَ نَفْقَتَهُ.
عَنْ ظَهَرِ غَنِي	ما بقي صاحبها بعدها مستغنِّياً بما بقي معه.
يَسْتَعْفَفُ	يَمْتَنَعُ عَنِ السُّؤَالِ.
يَعْفُهُ اللَّهُ	يُغْنِهُ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ وَالْحَاجَةِ إِلَيْهِمْ.
يَسْتَغْفِرُ	يَقْنَعُ بِمَا عَنْهُ وَإِنْ قَلَ.
يَغْنِهُ اللَّهُ	يُعْطِيهِ مَا يَسْتَغْفِرُ بِهِ عَنِ الْخَلْقِ.

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى برقم: (٢١٣٨٦).

الصدقة: ما يخرج من المال تقرباً كالزكاة، لكن غالب استعماله على ما يكون تطوعاً.



من معاني الحديث وارشاداته

- المال نعمة من نعم الله ويجب شكرها، ومن شكر هذه النعمة:
- الصدقة على المساكين والمحاجين.
-
-
- أفضل الصدقة ما وقع بعد القيام بحقوق النفس والعيال بحيث لا يصير المتصدق محتاجاً بعد صدقته إلى أحد.
- العمل ولو بأجر قليل والصبر على ذلك خير من سؤال الناس وطلبهم.
- وعد الله المستغنى عن الناس، بأن يرزقه الصبر ويعينه من فضله.
- الصبر فوائده عظيمة وكثيرة في الدنيا والآخرة، ولذلك ما أعطي أحدٌ عطاءً خيراً وأوسع من الصبر.
- مسألة الناس وطلب ما في أيديهم مذلة ومنقصة، ولا يلتجأ إليها إلا عند الضرورة الشديدة.
- إذا رأيت سائلاً يسأل فاحمد الله أن عافاك مما ابتلاه به، وساعده بما تستطيع، فالنبي ﷺ كان يعطي السائرين ولا ينهرهم، ويحثهم على الاستغناء والصبر.

تطبيقات سلوكية

- أتصدق على المحتاجين، شكرًا لله وطلبًا لرضاه.
- أتعفف عن سؤال الناس وأدرب نفسي على الأخلاق الفاضلة.

معلومات إثرائية



• قال حكيم بن حزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سألت رسول الله ﷺ فأعطاني، ثم سأله فأعطاني، ثم سأله فأعطاني، ثم قال: يا حكيم إن هذا المال خصمة حلوة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، كالذى يأكل ولا يشبّع. اليد العليا خير من اليد السفلى. قال حكيم: فقلت: يا رسول الله، والذي يبعثك بالحق لا أرزاً - أى لا أسئل - أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا. فكان أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يدعوه حكيمًا إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه. ثم إن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئاً. (١) وجاء أبو سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى رسول الله ﷺ ي يريد أن يسأله مالاً فسمعه يخطب: من يستغنى يغنه الله ومن يستغفف يغفه الله، قال: فرجعت ولم أسائله شيئاً، فأنا اليوم أكثر الأنصار مالاً. (٢)



أملأ الجدول الآتي بما يناسب:

الكلمة	ضدّها
العفة	
الاستغفاء	

لماذا فضل الرسول ﷺ يد المعطي على يد الأخذ في الحديث؟

ظهر أثر هذا الحديث على حكيم بن حزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ راوي الحديث، بِينَ من سيرته ما يدل على ذلك.

سؤال الناس ليس مقتضياً على طلب المال. اذكر ثلاثة من صور سؤال الناس.

اذكر ثلاثة من فوائد الحديث.

(١) آخرجه البخاري برقم: (١٤٧٢).

(٢) صحيحه ابن حبان برقم: (٣٣٩٨).



الدرس الثالث عشر



خرج الطالب من قاعة الاختبار وكان أحمد وخالد يراجعان إجاباتهما، فكان أحمد فرحاً؛ لأنَّه مُجَدٌ طوال العام، أما خالد فكان مهملًا، وقد غشَّ في هذا الاختبار آملاً النجاح. **فما رأيك في صنع خالد؟**



ثم أُوجِدَ الخطأ المُشترَك بين خالد وبائع الطعام المذكور في حديث الدرس.

١٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه : «أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت أصابعه بلالا فقال : ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال : أصابعه السماء يا رسول الله ، قال : أفلأ جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني ». ^(١)

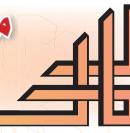
(١) أخرجه مسلم : برقم : (١٠٢).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه : سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٣ .

ما حكم الغش؟ كُون من إجابتك عنواناً مناسباً للحديث واكتبه في أعلى الصفحة.

معناها	الكلمة
كومة طعام.	صبرة طعام
نزل عليه المطر.	أصابعه السماء
فليس على طريقتي وسنتي .	فليس مني





- دين الإسلام يوجب عليك أن يكون كسبك حلالاً، فالكسب الحرام يؤثر في سمعة صاحبه ويعرضه للعقاب في الدنيا والآخرة.

- من أمثلة الكسب الحرام:
 - الغش في البيع والشراء.
 - المتاجرة بالحرمات.

- من أمثلة الغش في البيع المنتشرة عند بعض الناس:
 - أن يبيع السلع المقلدة على أنها من النوع الأصلي.

- الغش محرم بكل صوره، ومن صور الغش المنتشر بين الناس:
 - الغش في البيع والشراء.
 - الغش في الاختبارات.

- من مسار تفشي الغش على الفرد والمجتمع:
 - انتشار البغض والكراهية.

علام يدل تفقد الرسول ﷺ أسواق المسلمين؟

فَكَرْ

تطبيقات سلوكية

- أبيع وأشتري بصدق وأمانة.
- أبتعد عن الغش في كل تعاملاتي.
- أنصح الذين يغشون وأنبههم إلى خطورة الغش وسوء عاقبته.

معلومات إثرائية

روى الحافظ أبو القاسم الطبراني بإسناده: (أن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه أمر مولاه أن يشتري له فرساً، فاشترى له فرساً بثلاثمائة درهم، وجاء بالفرس وصاحبه لينقذه الشمن، فلما رأى جرير الفرس قال لصاحبه: فرسك خير من ثلاثة درهم، أتبعها بأربعمائة درهم؟ قال صاحب الفرس: رضيت يا أبا عبد الله، ثم نظر جرير إلى الفرس فقال: فرسك خير من ذلك أتبعها بخمسمائة درهم؟ ثم لم ينزل يزيده مائة فمائة، وصاحبه يرضي وجرير يقول: فرسك خير إلى أن يبلغ ثمانمائة فاشتراه بها، فقيل له في ذلك، فقال: إني بايعت رسول الله صلوات الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم).^(١)



لـ **لـ** بـين موقف النبي صلوات الله عليه وسلم من الغش في البيع والشراء.

لـ **لـ** علام يدل قول الرسول صلوات الله عليه وسلم: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس»؟

لـ **لـ** ما واجبك تجاه من رأيته يغش؟

من قسم المستهلك بموقع وزارة التجارة والاستثمار، ومن خلال رابط ، (فيديوهات الضبطيات التجارية) ، اكتب تقريراً مختصراً عن أحد المقاطع الموجودة تحت الرابط ، مبيناً أهمية تعاون المواطن مع الجهات المسؤولة في الدولة ، لمكافحة الغش التجاري .



(١) أخرجه الطبراني في المجمع الكبير برقم: (٢٣٩٥) .



س١ حث الشرع على طلب الرزق والسعى له، اقرأ سورة الملك واستخرج الآية التي تدل على ذلك.

س٢ الفقر ابتلاء من الله، فبماذا يُقابل؟

س٣ لسؤال الناس آثار سيئة على الإنسان، اذكر أربعة منها.

س٤ اشتراك جميع الأنبياء عليهم السلام في مهنة واحدة، فما هي؟

س٥ بٌين مدى صحة العبارة الآتية؟

أ عمل بمهنة ولو كانت قليلة الربح، ولا أسأل الناس.

ب أطلب الصدقة من الناس مع قدرتي على العمل.

ج سأبقي دون عمل إذا لم يكن الأجر كثيراً.

س٦ الصبر عن المسألة يتحقق بعدة أمور، اذكر ثلاثة منها.

س٧ اختر الإجابة الصحيحة:

أ حكم النفقة على الأولاد:

١. واجبة. ٢. مستحبة. ٣. مباحة.

ب الجلوس في البيت وترك العمل في طلب الرزق يُعدُّ نوعاً من:

١. التوكل على الله. ٢. البطالة. ٣. الاعتماد على النفس.

ج إذا رأيت سائلاً يسأل فإني:

١. أنهره ولا أعطيه شيئاً. ٢. أعطيه ولا أقول له شيئاً. ٣. أعطيه.

د من صور الكسب المباح:

١. بيع المجالات الهاابطة. ٢. العمل سائق أجرة. ٣. المتاجرة بالمنتجات منتهية الصلاحية.

هـ بيع السلع المغشوشة للناس دليل على:

٢. القدرة على الكسب. ٣. خيانة البائع وكذبه.

١. ذكاء صاحبها.

ما ضد كل مما يأتي:



الكلمة	ضدتها
الصدق	
الأمانة	
العمل	

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

